

7 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة) 7 (- رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء واحشر المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفينا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا -

00:00:10

وسائل المسلمين برحمتك يا ارحم الراхمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمشاهدين. اللهم انا نسألك الهدى والسداد في القول والعمل قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب غفر الله له ورحمه واجزل له الثواب -

في تكميلة لرسالة بعثها الى عالم من اهل المدينة قال رحمة الله ويكون عندك معلوما ان اساس الامر ورأسه ودعوة الرسل من اولهم الى اخرهم الامر بعبادة الله وحده لا شريك له -

00:00:50

والنهي عن عبادة من سواه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما ذكره الشيخ هنا في ان الرسل -

00:01:13

عليهم الصلاة والسلام كلهم جاؤوا بالدعوة الى الله عز وجل الله جل وعلا بعث الرسل مبشرين ومنذرين انزل عليهم الكتب كل ذلك بشيء واحد هو الامر بعبادة الله وحده لا شريك له -

00:01:37

لان هذا هو الذي خلق الله الخلق من اجلهم قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين -

00:02:13

فالرسل كلهم من اولهم الى اخرهم يدعون الى توحيد الله جل وعلى الامر بعبادته وحده لا شريك له وكذلك اتباع الرسل من العلماء كلهم على هذا المنهاج العظيم وهو الدعوة -

00:02:38

الى عبادة الله وحده لا شريك له كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريده ان يطعمون ان الله هو الرزاق -

00:03:09

ذو القوة المتين قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين -

00:03:34

نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله ويكون عندك معلوما ان اساس الامر ورأسه ودعوة الرسل من اولهم الى اخرهم الامر ب العبادة الله وحده لا شريك له والنهي عن عبادة من سواه. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه -

00:04:00

لا الله الا انا فاعبدون نعم كل الرسل جاءوا بهذا وبدأوا به وهو الامر بعباده الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه كل الرسل جاءوا بهذا من اولهم -

00:04:25

الى اخرهم وكذلك اتباع الرسل من العلماء كلهم دعوا الى هذا الامر وهو الامر بعباده الله وحده لا شريك له وترك عبادي ما سواه نعم. احسن الله اليك وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا -

00:04:53

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نعم اشرنا الى هذا. نعم. احسن الله اليك وقال تعالى يا ايها المدثر الائتين قال تعالى يا ايها المدثر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم -

00:05:26

كان متذمراً يعني متغطياً في منامه فامر قال الله له يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكر
ولربك فاصبر هكذا او حى الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:48

وهذا اول ما امره الله به قبل ان يأمره بالصلوة والزكاة والصوم والحج اول ما امره الله بهذا الامر العظيم وهو الامر بعبادة الله وحده لا
شريك له لان الاعمال لا تصح - 00:06:24

ولا تقبل الا مع توحيد الله سبحانه وتعالى اما من يدعوه الله ويدعوه معه غيره فان دعاؤه لا يقبل ولا يفيده شيئاً نعم احسن الله اليكم
قول الله عز وجل وثيابك فطهر - 00:06:48

اعمالك ثيابك فطهر يعني نزه ثيابك عن النجاسات وقيل وثيابك فطهر يعني اعمالك طهر اعمالك من الشرك ولایة شاملة للامرين نعم
ان يطهر ثيابه للصلة لان الصلة لا تقبل الا بالطهارة - 00:07:13

وكذلك الاعمال لا تقبل الا بالتوحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ويكون عندك معلوماً ان لله تعالى افعالاً وللعبد افعالاً نعم لله
جل وعلا افعال اختص بها الخلق والرزق والاحياء - 00:07:42

والامامة وغير ذلك من تصريف هذا الكون وكذلك العباد لهم افعال لهم افعال وهي ما امرهم الله به من توحيد وطاعته وعبادته
وحده لا شريك له مع الافعال العملية كالصلة - 00:08:13

والزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبلاً احسن الله اليكم قال رحمة الله فافعال الله الخلق والرزق والنفع
والضر والتدبیر وهذا امر ما ينazuء فيه لا كافر ولا مسلم - 00:08:43

افعال الله جل وعلا معلومة وهو انه يدبر هذا الكون ويدبر الخلائق بمعنى انه يأمرهم بطاعته وعبادته وحده لا شريك له وكذلك افعاله
من الخلق والرزق والاحياء والامامة وغير ذلك - 00:09:07

الله له افعال والعباد لهم افعال نعم احسن الله اليك قال وهذا امر ما ينazuء فيه لا كافر ولا مسلم هذا الامر وهو انه يخلق ويرزق
ويحيي ويميت ويدبر هذا الكون - 00:09:41

كل الناس مقررون به لكنه لا يكفي الا مع افعال العباد التي امرهم بها من توحيد وعبادته وحده لا شريك له واركان الاسلام
واركان الایمان نعم احسن الله اليك - 00:10:03

قال رحمة الله وافعال العبد العبادة كونه ما يدعوا الا الله ولا ينظر الا الله ولا يذبح الله ولا يخاف خوف السر الا منه ولا يتوكلا على الله
وافعال العبد العبادة. نعم افعال الله تدبیراته سبحانه وتعالى - 00:10:29

في هذا الكون وافعال العبد هي ان يعبد الله وحده لا شريك له حسب ما امره الله به يخلصها لله عز وجل وحده لا شريك له احسن
الله اليك. قال كونه ما يدعوا الا الله - 00:10:52

كونه ما يدعوا الا الله دعاء العبادة لا يدعوا الا الله سبحانه وتعالى ولا ينذر. ينذر ولا يذبح ولا يخاف خوف يعني كل افعال العبادة
يخلصها لله سبحانه من الصلاة والصيام - 00:11:17

والحج وسائر ما امر الله جل وعلا به عباده. نعم احسن الله اليك ولا يخاف خوف السر الا منه ولا يخاف خوف السر وهو خوف العبادة
الا من الله اما الخوف - 00:11:42

من السبع والخوف من من الحيات والخوف من العقارب والخوف من المحاذير فهذه ايضاً مطلوب من العبد ان يتجنّبها حفاظاً على
حياته وحفظاً على استمرار عبادته لله سبحانه وتعالى. نعم - 00:12:03

احسن الله اليكم قال ولا يتوكلا على الله. قال جل وعلا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين نعم احسن الله
اليكم قال رحمة الله فالمسلم من وحد الله بافعاله سبحانه وافعاله بنفسه - 00:12:32

المسلم من وحد الله من نوعين وحد الله في افعاله الخلق والرزق والاحياء والامامة ان هذه التدبیرات خاصة به سبحانه وتعالى
وكذلك افعال العبادة من صلاة وصيام وزكاة وحج وغير ذلك من افعال - 00:12:59

العبادة وهي كثيرة وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كله مطلوب من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأتموها به

وي فعلوه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:13:26

والمسرك الذي يوحد الله بافعاله سبحانه ويشرك بافعاله بنفسه. هذا هو المشرك الذي يوحد الله توحيد الربوبية وهي افراد الله جل
وعلا بافعاله سبحانه وهذا لم يجحده احد من الخلق - 00:13:47

مؤمنهم وكافرهم. توحيد الربوبية وكذلك يوحد الله بافعاله هو بافعال العبد مما امره الله جل وعلا به وما جاء به رسوله صلى الله
عليه وسلم من صلاة وصيام وحج وجهاد في سبيل الله - 00:14:14

وغير ذلك من افعال الطاعات التي امر الله بها وشرعها لعباده. نعم. احسن الله اليك قال والمشرك يشرك بافعاله بنفسه المشرك لا
يشرك بافعال الله جل وعلا كل الخلق مقرن بالله بافعال الله جل وعلا - 00:14:38

وهما يسمى بتوحيد الربوبية وانما وانما الخلاف بافعال العباد التي شرعها لهم فمن العباد من قام بهذه الاوامر على الوجه المشروع
وهو لاء هم السعداء ومن العباد من لم يفعل ما امره الله به - 00:15:04

وهذا هو المشرك فانه اه يشرك في افعاله التي امر الله جل وعلا امره الله جل وعلا بها ان يخلصها لله عز وجل فعبد الله
عبد معه غيره - 00:15:34

هذا هو المشرك الشرك الاكبر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. وصلى الله وسلم وبارك على
نبينا محمد على الله وصحابه اجمعين - 00:16:02